

## باب الذال

● ذَابَ - الذَّابُّ : الارتفاع ، والسير السريع . الذَّوَابَةُ : شعر مقدم الرأس . ذَابَ الرجل : صار كالذئب خبثاً ودهاءً وشدة وفي التنزيل (وأخاف أن يأكله الذئب) يوسف ١٣ وفي الحديث: (ليسيرن الراكب من صنعاء إلى حضرموت ، لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه) ويسمى : الأطلس . قال الفرزدق:

وأطلس عسال وما كان صاحباً

دعوت بناري موهناً فأتاني

أبو ذؤيب : شاعر مخضرم أسلم وشارك في فتح مصر ، له قصيدة يرثي بها أبناءه الخمسة وقد هلكوا معاً في الطاعون ، أو شربوا لبناً نفثت فيه أفعى مطلعها:

أمن المنون وريبها تتوجع؟

والدهر ليس بمعتب من يجزع

يبدو أنه قالها في الجاهلية ، يقول فيها الأصمعي : ليس للعرب مثلها . تذابت

الريح : أتت من كل جانب . ذؤبان  
العرب : لصوصهم وصعاليكهم .

● ذبب- ذب عنه : دفع ومنع وحامى .

الذباب : واحدته ذبابة حشرات من  
ذوات الجناحين ، تتغذى على الأوساخ  
وتنقل الجراثيم وفي التنزيل (وإن يسلبهم  
الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه) الحج  
٧٣. قال عنتره :

وخلا الذباب بها فليس ببارح

طرباً كفعل الشارب المترنم

● أبو ذباب : لقب عبد الملك بن مروان كان  
في فمه قروح يقع عليها الذباب .

● ذبح- الذَّبْح : الشَّق ، يقال : ذبحت  
الذن : إذا شققته ، والذِّبح : كبش  
الضحية وما يهياً للذبح وفي التنزيل :

(وفديناه بذبح عظيم) الصافات ١٠٧ ،

ومكان الذبح يسمى : المسلخ . والمذبحة

: المقتلة العظيمة كمذبحة غزة ومذابح

المجوس في العراق ، والنصيري حافظ

وبشار الأسد في سوريا ..

- ذبل - ذبل النبات : قل مأؤه ، وذهبت نضارته ، الذابل : الضعيف المهزول ، والعين فاترة الجفون ، صفة تستحسن في النساء لغير علة ، يكثر منه الشعراء في فن الغزل ، والرماح الذوابل : الدقيقة .
- ذحل - الذَّحْلُ : الثَّارُ والحقد والعداوة قال الشاعر:

وفي ذلك الخدر المكلل ظبية

لكل فؤاد عند أجفانها ذحل

- ذخر - الذخيرة : ج الذخائر، ذخر المال : خبأه لوقت الحاجة لدنياه أو لآخرفته . الذخيرة: البارود والرصاص ، وعدة القتال الإذخر : نبات طيب الرائحة الواحدة : إذخرة .

- ذراً - ذراً الله الخلق : خلقهم ، ومنه الذرية تركوا همزها ج الذراري . وفي التنزيل (قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء) آل عمران ٣٨ .

- ذرب - ذرب اللسان : بذيء وفاحش وفصيح .

● ذرر- الذرة : أصغر من النمل ج الذر ،  
وذر الحب : فرقه .

● ذرع - ذراع اليد ، قال سيبويه : الذراع  
مؤنثة ج أذرع ، الذريعة : الوسيلة ،  
تذرع فلان بأمر كذا : أي توسل ج  
الذرائع . القتل الذريع : السريع .  
أذرعات : مدينة درعا اليوم وهي بلد  
بالشام قريب من حدود الأردن منها  
انطلقت الثورة السورية في ربيع الدم  
العربي . ضاق بالأمر ذرعاً : عجز عن  
احتماله . وفي التنزيل (وضاق بهم ذرعاً)  
هود ٧٧

● ذرف - ذرف الدمع : سال ، ذرف على  
الخمسين : زاد .

● ذرا - ذرت الريح التراب : نسفته وفرقته  
ذرى الحنطة : خلصها من التبن ،  
المذرى والمذراة : عود ركب برأسه مشط  
أصابعه طويلة من حديد أو خشب يذرى  
بها القمح ونحوه فيسقط الحب ويطيير  
التبن منفصلاً عنه . والذاريات : الرياح  
كما في التنزيل (والذاريات ذروا) الذاريات

١. الذرة : حب معروف ؛ منه الذرة  
البيضاء والصفراء.

● زعر - الذعر: الفزع والخوف والرعب ،  
الذاعر: الخبيث ، كأنهم أطلقوا على من  
يخيف الناس صفة الفساد والخبث

● زفر - الرائحة ؛ طيبة كانت أو منتنة ،  
تقول : إبط زفر : أي خبيث الريح له  
صنّان . ومسك أذفر وروضة ذفرة .

● ذكر- ذكرته بقلبي وبلساني ، وفي  
التنزيل (واذكر ربك في نفسك تضرعاً  
وخيفة) الأعراف ٢٠٥ . والذكر ضد الأنثى  
، والذكر : الصيت والثناء ومنه في  
التنزيل (ص والقرآن ذي الذكر) ص ١  
.أي: ذي الشرف ، ذكره بعد نسيان :  
تذكره .

والذاكرة : قوة عقلية تحفظ المعاني في  
الذهن وتحضرها للفكر عند الاحتياج إليها  
المذكرة دفتر سنوي يؤرخ فيه الإنسان ما  
يريد أن يتذكره يومياً ، المذكر: السيف  
الصارم .

● زكا- الذكاء : قوة الذاكرة وسرعة الفهم  
أذكى النار : أوقدها والحرب أشعل نارها  
ذُكاء : من أسماء الشمس ، ابن ذُكاء :  
الصبح ، والمذاكي من الخيل : السوابق  
والسحاب الكثير المطر

● ذلق- ذلقُ اللسان : صار حاداً .

● ذم- ذمه : تنقصه وعاب عليه ، ضد  
مدحه . الذمام : الحرمة . أهل الذمة :  
اليهود والنصارى أعطوا الأمان على  
دمائهم وأعراضهم وأموالهم ، فأعطوا  
الجزية. قال أبو عبيدة الذمة : الأمان في  
قوله صلى الله عليه وسلم (المسلمون تتكافأ  
دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم بد  
على من سواهم) أذمه : أجاره ، ورجل  
مذمم أي : مذموم جداً : الذمّاء بقية الروح

● ذنب- الذنب : الإثم ج ذُنوب .  
والذُنوب : الدلو المملأ ماء ج ذناب ،  
وذنب الحصان ج أذنان . المذنب : نجم  
له ذنب وهو جرم سماوي يدور حول  
الشمس له نواة صغيرة تحيط بها هالة  
غازية يمتد منها ذنب طويل جداً غازي

مثلاً <sup>مذنب</sup> هالي الذي شوهد عام ١٩١٠  
وفي سنة ١٩٨٥ .

● ذهب - ذهب : سار وانقضى ومات ،  
الذهب : معدن لا يصدأ من حواه ذهب  
بلبه ولذلك سمي الذهب ، فهو أصلاً فعل  
ماضٍ ثم غدا اسماً بهذا الاعتبار .

● ذهن - الذهن : الحافظة وقوة النفس  
والبديهة والبداهة والذكاء والفتانة ج  
أذهان .

● ذوب - ذاب : ضد : جمد ؛ تحول إلى  
مائع ، سال ، تقول : ذابت النفس حسرة  
وندماً على ما كان مني من المعاصي : من  
باب المجاز .

● ذود - الذود : الإبل ما بين الثلاث إلى  
العشر وهي مؤنثة لا واحد لها ، والكثير  
أذواد ، وذاد عن حقه : دافع .

● ذوق - الذوق : إدراك طعم الشيء بوساطة  
الرطوبة المنبثة بالعصب المفروش على  
عضل اللسان ، تقول : ذقت الطعام .  
الذائقة : قوة تدرك بها الطعوم ، تقول  
في الرجل : ذواقة ، إذا كان حسن الذوق

ذا حس أدبي ممتاز ، معنى أصله حسي  
تحول إلى مجازي .

● ذيع - ذاع الخبر : انتشر ، المذيع :  
الذي لا يكتم السر ، ثم انصرف هذا اللفظ  
للدلالة على آلة بث الخبر وإذاعته .

● ذيل - أذال فرسه وغلّامه : ذله ، وفي  
الحديث ؛ نهى عن إذالة الخيل ، وهو  
امتهانها بالعمل والحمل عليها .

● ذيم - الذيم والذام : العيب ، وفي المثل :  
(لا تعدم الحسناء ذاماً)